

شرح كتاب بدء الوحي من صحيح البخاري الشيخ المحدث :

عبدالله السعد الدرس 3

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. قال الامام البخاري رحمه الله تعالى باب حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث ابن عقيل قال عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير عن - [00:00:01](#) عائشة ام المؤمنين انها قالت اول ما بدى به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حجب اليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء - [00:00:23](#) حنة فيه وهو التعب الليلي ذوات العدد. قبل ان ينزع الى اهله ويتزود بذلك. ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال ما انا بقارئ قال - [00:00:43](#) فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة ثم ارسلني - [00:01:03](#) فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق الذي خلق الانسان من علق. اقرأ وربك الاكرم. فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل على خديجة ابن على خديجة بنت خويلد رضي الله عنها فقال - [00:01:23](#) زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع. فقال لخديجة واخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة كلا والله ما يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتحمل الكل المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة ابن نوفل - [00:01:43](#) ابن اسد ابن عبد العزى ابن عم خديجة. وكان امرأ تنصر في الجاهلية. وكان يكتب الكتاب العبراني فيكتب من الانجيل بالعبرانية ما شاء الله ان يكتب. وكان شيخا كبيرا قد عمي. فقالت له فقالت له خديجة - [00:02:13](#) يا ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال له ورقة يا ابن اخي ماذا ترى؟ فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال له ورقة هذا الناموس الذي نزل نزل هذا الناموس - [00:02:33](#) الذي نزل الله الذي نزل الله على موسى يا ليتني فيها جذعا ليتني اكون حيا ليست واضحا يا ليتني فيها جذعا ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اومخرجي - [00:02:53](#) يهم؟ قال نعم لم يأتي رجل قط بمثل ما جئت به الا اودي وان يدركني قومك انصرك نصرا مؤهلا الزرع وندركني يومك يومك انا وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفترى الوحي. احسنت - [00:03:16](#) نعم بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. طبعاً قبل ان نتكلم على هذا الحديث اقول ان نسخ البخاري يقع فيها بعض الاختلاف اليسير يعني مثلاً هنا نزل وفي نسخة انزل فهذه النسخة التي يقرأ منها سهيل هي اصح النسخ نسخة - [00:03:39](#) هي اصح النسخ اصح نسخ البخاري هي نسخة اليونانية التي قدم لها احمد شاكر رحمه الله بمقدمة نعم قال البخاري رحمه الله تعالى حدثنا يحيى ابن بكيم ويحيى هو ابن عبد الله ابن بكير المخزومي - [00:04:04](#) ابو بكيم المصري ابو عفوا ابو عبد الله المصوي. ويحيى بن عبدالله بن بكير هذا من الطبقة العاشرة. وتوفي في عام واحد وثلاثين ومئتين ويحيى بن عبدالله بن بكيم هذا قد وقع فيه بعض الخلاف في حفظه - [00:04:29](#)

والذي يجمع ما بين اقوال الحفاظ فيه هو ان حديث على ثلاثة اقسام القسم الاول من حديثه ما رواه عن الليث بن سعد فهو من اثبت الناس في الليث ابن سعد - [00:04:51](#)

ولذلك البخاري قد خرج له في صحيحه كثيرا عن الليث ابن سعد فهو من اثبت الناس بالليث ابن سعد هذا اصح حديثه القسم الثاني من حديثه ما رواه عن غير الليث بن سعد ولا يكون شيخ مالك ولا يكون شيخ الامام مالك ابن انس - [00:05:10](#)

فهذه هي الدرجة الثانية من حديثه واما الدرجة الثالثة من حديثه فعندما يكون شيخه الامام مالك فهذه الدرجة قد تكلم فيها كبار الحفاظ وذلك انه سمع موطأ الامام مالك بقراءة يحيى ابن يحيى - [00:05:30](#)

ويحيى هذا كان متهما بالكذب. وكان يصحب كثيرا فكانت قراءته او عفوا سماعة للموطأ بقراءة يحيى هذا. فلذلك تكلم في روايته عن الامام مالك ولذلك قال البخاري انا اتقي حديث الليث ما كان عن الحجازيين. ويعني بالذات - [00:05:55](#)

رواه عن الامام مالك ومع ذلك البخاري خرج له في صحيحه خمسة احاديث وهذا يدل على ان ليس كل حديث الليث ليس كل حديث آآ يحيى بن عبدالله بن بكير وعن مالك ليس كله لا يصح - [00:06:23](#)

وانما فيه ما هو صحيح وفيه ما هو ليس بصحيح. هذا اولاً. ثانياً هذا يدل على ان البخاري ينتقي من حديث يحيى بن عبدالله بن بكير عن مالك ما استقام وصح من حديثه - [00:06:43](#)

فالبخاري كما تقدم انه قال انا اتقي ما رواه ابن بكير عن الحجازيين. ومع ذلك خرج له خمسة احاديث عن مالك. فهذا يدل على ان حديث ابن بكير ليس كله لا يصح عن - [00:07:02](#)

ما لك وكذلك يدل على ان البخاري ينتقي من حديث متكلم فيه ما استقام وصح من حديثه كم ما تقدم لنا في الليلة الماضية كحديث عن الاقسام الثلاثة بالنسبة لاول صحيح والثاني كذلك ايضا قريب من الاول لكن دونه واما - [00:07:20](#)

فيتأني فيه ما كان مستقيماً ودلت الدالة على استقامة خبر هنا وذلك بوجود الشواهد التي تشهد له. فهنا يقبل. واما ما تفوض به عن الامام مالك فلا شك ان هذا يكون مردوداً هذا يود ولا يقبل بل يكون منكراً ما تفوض به عن الامام مالك - [00:07:45](#)

نعم قال حدثنا الليث والليث هو ابن سعد ابن عبد الرحمن الفهمي مولاهم او بالحارث المصري. وهو من الطبقة السابعة وتوفي في عام خمسة وسبعين ومئة والليث ابن سعد من كبار الثقات الاثبات الحفاظ - [00:08:09](#)

عن عقيل وعقيل هو بن خالد بن عقيل الاموي مولاهم ابو خالد وعقيد بن خالد ليس هناك في الكتب الستة من اسمه عقيل الا هذا واما الباقي فاسمهم عقيل بالفتح - [00:08:27](#)

واما هو فاسمه عقيل وجده عقيل وعقيل هذا من الطبقة السادسة وقد خرج له الجماعة وتوفي في توفي بعد الاربعين ومئة على خلاف في وفاته. وهو ثقة سبت وهو ثقة ثبت وبالذات ما رواه عن الزهبي. هو موصوف بانه من الاثبات في الزهري - [00:08:48](#)

حتى ان يحيى ابن معين جعله في الدرجة الثالثة جعل مالك ثم معمر ثم الليث الليث من الاثبات عفوا آآ عقيل عقيل من الاسباب فيما رواه عن الزهري من الاثبات فيما رواه عن الزهبي - [00:09:20](#)

فاصح حديث ما كان عن الزهري والقسم الثاني ما كان عن غيبه. ونادراً ما يروي عن غير الزهوي وبعضهم قد تكلم في عقيد تكلم فيه يحيى ابن سعيد القطان فذكر الامام احمد ان يحيى ابن سعيد دكوا ابراهيم بن - [00:09:43](#)

وذكروا الليث قال كانه ظعفهما فقال الامام احمد قال ان يحيى بن سعيد لا يعرف عقي ولا ابراهيم بن سعد وخطأ يحيى بن سعيد القطان في ذلك فالجواب عن هذا هو ان يحيى بن سعيد القطان الجواب عن هذا ان - [00:10:08](#)

الناقل هذا عن يحيى بن سعيد قال كانه ظعفهما. قال كانه فلم يجزم بتضعيفه لهما. الامر الثاني ان هذا التضعيف لو ثبت لكان مجملاً ما بين سبب الضعف وذلك وهو الامر الثالث ان هؤلاء من السقات الاسباب - [00:10:37](#)

وقد اتفق الائمة على الثناء عليهم وعلى توثيقهم وعلى تثبيتهم فيجاب عنه بهذه الاجوبة الثلاث. وايضا تكلم في عقيل بامر اخر وهو قالوا ان غالب ما رواه عن الزهبي لم - [00:11:02](#)

يسمحوا منه انما هو من قبيل الاجازة وهذا ايضا فيه نظر بل الذي يبدو والله اعلم ان عقيل قد سمعا من الزهو قد سمع من الزهري

ثبت سماع منه هذا هو الاصل وما ذكر انه قيل هذا من باب ايضا القول - 00:11:21

من باب يعني ايضا التضعيف والتمريض وليس على صيغة الجزم نعم فالخلاصة ان حديث عن ابن شهاب الزهري هو يعتبر من اثبات الناس ويعتبر تقريبا في الدرجة الثالثة من من اصحاب الذهب - 00:11:44

عن ابن شهاب هو محمد ابن مسلم ابن عبيدالله ابن عبد الله ابن شهاب القوشي الزهوي ابو بكر المدني نزيل الشام والزهري من كبار الائمة والحفاظ الاثبات وهو من صغار التابعين توفي هو من صغار التابعين من الطبقة الرابعة وتوفي في عام اربعة وعشرين -

00:12:07

او خمسة وعشرين او ثلاثة وعشرين على خلاف في وفاته والزهري يتميز بعدة ميزات في باب رواية اولها اذا سمي شيخه الذي حمل الذي حمل عنه الحديث فهذا في الغالب يكون ثقة فهذا في الغالب يكون ثقة. وكان الحفاظ يقوون - 00:12:27

او واوي برواية الزهري عنه. كما قوى ابن عبد البر وغيره ابن اكيمة برواية الزهري عنه فكان الحفاظ يقوون رواية او واوي بان يكون الزهوي هو الذي حمل عنه الحديث وهو الذي روى عنه - 00:12:56

فاذا اسند فيكون حديث صحيح. واذا سمي من حمل عنه الرواية يكون هذا في الغالب محتج به واذا اسند فيكون حديثه صحيح وهذا هو الامر الثاني الذي يتميز به في باب الرواية الامر الثالث هو ان غالب الاسانيد - 00:13:20

تدعو عليه ولذلك ثبت في صحيح مسلم عندما سمع حديثا قال لمن حدث من اين؟ اتيت بهذا الحديث. قال له هل انت سمعت كل حديث رسول الله؟ قال لا. قال نصفه؟ قال لعله. قال اجعل هذا في النصف الذي لم تسمعه - 00:13:43

فاغلب الاسانيد الصحيحة تدوب على الزهري فلذلك ينبغي الاعتناء به. والاعتناء بعظومات عنه وقد قسم ابن المدينة تكويبا طبقة غواة عنه الى ثمانية او تسعة اقسام من كثرة من روى عنه وهم على درجات وطبقات وليسوا على درجة واحدة - 00:14:02

والطبقة الاولى هي طبقة مالك وشعيب بن ابي حمزة وسفيان بن عيينة وابو الوليد الزبيدي هذه هي الطبقة الاولى من اصحابه هؤلاء هم اثبتوا الناس فيه. ثم بعد ذلك يلي هذا طبقة سفيان يلي هذا طبقة - 00:14:23

آآ الليث بن سعد وعقيل ومعمّر هؤلاء تقريبا في الدرجة الثانية ثم بعد ذلك كطبقة الزبيدي عفوا طبقة يونس ابن يزيد الايدي تكويبا كما تقدم مالك وشعيب ابي حمزة وابو الوليد الزبيدي وسفيان ابن عيينة هؤلاء في الدراجة الاولى وبالذات الثلاثة ثم - 00:14:43

عيينة يليهم في المرتبة نعم ساقول ينبغي الاعتناء بمعرفة اصحابه لانه كثير ما يختلف عليه بسبب كثرة التلاميذ والاصحاب وبسبب كسبت حديثه وهذا الاختلاف ليس منه وانما في الغالب ممن روى عنه - 00:15:11

نعم عن طبعا هذه الميزة الثالثة من الاساءة ان غالب الاسنان الصحيحة تدور عليه والميزة الواقعة هو انه اذا لم يسمى من حدث عنه اذا قال حدثت فهذا في الغالب يكون ضعيف. في الغالب هذا الذي لم يسمه وقال حدثت - 00:15:31

او قال حدثني رجل فهذا في الغالب ضعيف. لو كان ثقل لصاح به. لو كان ثقة لا بين من حدث عنه فاذا لم يسمى من حدث عنه فهذا في الغالب لا يحتج به - 00:15:53

خامسا بناء على الميزة الرابعة له خامسا ان انه اذا ارسل ولم يسند فم غاسيله من شر المراسيل كما قال الشافعي فاسند بن عساكر في ترجمة الزهبي من تاويخ بن عساكب عن الشافعي ان مواسيله شو المواسير - 00:16:10

وذلك انه محدث فلو كان هذا الحديث صحيح لاسند وبين. واما اذا ارسله ولم يبين فهذا يكون من زعاف في المواسير نعم فهذا ما يتعلق بالزهو في باب الرواية عن عوة ابن الزبير وهو من العوام الاسدي القرشي - 00:16:37

قدم لنا وهو من السقات الاثبات الفقهاء العلماء وهو من الطبقة السادسة وتوفي في عام اربعة وتسعين على خلاف في وفاته عن عائشة ام رضي الله تعالى عنها انها قالت اول ما بدأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم فكان لا يرى رؤية - 00:17:02

جاءت مثل فلق الصبح تقدم لنا الكلام بالامس في الليلة الماضية على ان الرسول عليه الصلاة والسلام جاء له الوحي على عدة صوب وان هذه الصور قد تصل الى ثمان صور كما ذكرنا بالامس. وان هناك من قال سور الوحي ستة - 00:17:22

واربعين وهو الحليم لكن كما تقدم ان هذه الصور التي عددها ستة اشهر ثم بعد ذلك نزل عليه الوحي نعم قال ثم حبيب اليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء. طبعاً كل هذا مقدمة لنزول الوحي عليه. من - [00:17:44](#)

رؤيا صالحة ومن تحبيب الخلاء له. وانه كان يخلو عن الناس في غاوي حوار يتعبد لله عز وجل جل الليالي نوات العدد طبعاً وهذا العمل يعني لو اراد واحد من الناس ان يعمل هذا العمل فهذا على قسمين - [00:18:09](#)

ان كان هذا يفعل في مكان المشروع كالمسجد فهذا حق وصواب الاعتكاف هذا امر مشروع. واما اذا كان الانسان عفواً كذلك ايضاً اذا كان الانسان يذهب مثلاً الى ضيعة له او الى ما - [00:18:31](#)

فيه ابتعاد عن الناس حتى مثلاً يراجع حفظه ولا يراجع علمه ويقرأ ويبحث والا ايضاً قل يعني اكون عندي وقت حتى اتعبد واصلي لله عز وجل فايضاً هذا امر مشروع ليس فيه شيء. واما كون - [00:18:47](#)

ابي يذهب الى مكان معين في اوقات معينة ويعتزل الناس فيها فهذا امر محدث هذا امر محدث اذا اراد ان يقتضي بذلك بالرسول عليه الصلاة والسلام لان هذا فعله وسريعة سهم قبل ان - [00:19:09](#)

عليه الوحي قبل ان يكون نبياً واما ما يتعلق بالعزلة فهذه لو وجد سبب العزلة فلا بأس اذا وجد سبب العزلة بحيث يخشى الانسان على دينه او يعني في المكان الذي هو فيه اشتعلت فتنة طابت فتنة بين الناس فاعتزل الناس فهذا حق - [00:19:30](#)

ليس فيه ليس هناك مانع يمنع منه نعم قال وكان يخلو بغار حراء فيتحنس فيه وهو التعبد الليالي نوات العدد قبل ان ينزع الى اهله ويتزود ثم يرجع الى خديجة فيتزود بمثلها حتى جاءه الحق وهو في غاوي حواء - [00:19:54](#)

طبعاً كانت خديجة رضي الله تعالى عنها كانت مناصرة ومؤازرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وبالذات كما في هذا حديث عندما نزل عليه الوحي فناصرته وايدته كما سوف يأتي. وهذا كما تقدم لنا في دوس ماضي بهذا فضل من - [00:20:17](#)

خديجة رضي الله تعالى عنها وبغير ذلك فضلها على نساء هذه الامة نعم قال حتى جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم - [00:20:37](#)

واوصلني وطبعاً هذا الذي جاءه هو جبريل وقيل كان الذي جاءه اولاً هو ميكائيل لكن هذا لم يثبت جاء في مواشي ان ميكائيل جلس مع وتصل مدة ثلاثة سنوات ثم - [00:21:00](#)

ثم بعد ذلك جبريل كان هو الذي ينزل عليه بالوحي هذا جاء في بعض المواسين ولا يصح منها شيء نعم قال فقال يقرأ قلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهل ثم اوصلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارة فاخذني فغطني الثالثة - [00:21:16](#)

ثم اوصلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق. يبدو ان ما تقدم كل هذا تهيئة للرسول صلى الله عليه وسلم حتى يتلقى الوحي لان كما تقدم ان الوحي شديد وكما قال الله عز وجل - [00:21:36](#)

اه انا القينا عليك قولاً ثقيلاً انا سنلقي عليك انا سنلقي عليك قولاً سقيلاً. وكما تقدم لنا في الحديث السابق ان في حديث عائشة ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال انك الوحي يأتيني صلاة الجرس قال وهو اشد علي. فهذا يفيد ان الوحي كله شديد - [00:21:55](#)

وبعضه اشد من البعض الآخر. فيبدو ان ما فعله الملك بالرسول عليه الصلاة والسلام من غطه ثم ارساله اه حتى يتهيأ لنزول الوحي عليه نعم فنزل عليه سورة اقرأ باسم ربك وهي سورة العلق وهذا هو اول ما نزل من القرآن الكريم - [00:22:19](#)

واختلف بعد ذلك في ما الذي نزل؟ فذكر ان سورة المدثر ايضاً من اول ما نزل بل سوف يأتي في حديث جابر يعني ما يظهر انها اول ما نزل لكن لا شك انها - [00:22:47](#)

صادوا صور تقرأ هو اول ما نزل فليل ان الخمس الايات الاولى من سورة العلق هي اول ما نزل ولا شك ان صدر الشبه هو اول ما نزل ولم تنزل السورة كاملة وانما نزل صدرها. وكذلك سورة المدثرة ايضاً تعتبر اول ايضاً - [00:23:04](#)

فنزل وهي بعد ان نزل عليه سورة اقرأ وكذلك ايضاً سورة الضحى تعتبر ايضاً اول ما نزل وهكذا نعم وما يقال هنا قول مشهور الرسول عليه الصلاة والسلام نبأ نبي بسورة اقرأ وارسل بالمدرس هذا ليس بصحيح هذا الكلام ليس بصحيح - [00:23:23](#)

هذا الكلام ليس بصحيح وانما هو نبأ اوسم بسورة بصدر سورة اقرأ لكن لا شك ان الله عز وجل قد امره في صوت المدسم بان يبلغ ما

انزله الله عز وجل عليه - [00:23:46](#)

نعم اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من الك اقرأ وربك الاكرم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل على خديجة بنت خويلد رضي الله عنها فقال جمدونى جمدونى فجملوه حتى ذهب عنه الروح. والتجميل هو التغطية - [00:24:04](#) ولا شكلنا هذا الذي حصل له سبب له الروعة ولا شك ان هذا امر جديد عليه وامر عظيم وليس بالسهل فلذلك حصل له من الروح ما حصل حتى سبت الله عز وجل فؤاده - [00:24:25](#)

نعم فعندما ذهب عنه ووع قص على خديجة ما حصل له واخبرها الخبر قال لقد خشيت على نفسي خشي على نفسه عليه الصلاة والسلام مما حصل له وذلك من ان الملك غطى ثم ارسله حتى فعل به ذلك ثلاث مرات وكذلك ايضا لم يقنعه في ملك من قبل وخشي ان هذا - [00:24:47](#)

يعني امر هو يعني ليس هو من باب نزول الوحي وانما هذا شيء من الوسوس او ما شابه ذلك لانه لم يكن له علما بما تقدم فكل هذا يعني مما خشي منه الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:25:15](#)

قال لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة كلا والله ما يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتحمل الكل او تكسب المعدوم وتقضي الضيف وتعينه على نوائب الحق هذه بعض الصفات التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم متصفا بها قبل ان يبعث. ولا شك ان الله عز وجل قد جملة بالصفات - [00:25:36](#)

الحميدة وبالصفات الجميلة سواء كان هذا فيما يتعلق بخلقه او خلقه وسوف يأتينا بمشيئة الله فيما بعد من من علامات نبوته عليه الصلاة والسلام هو ما يتعلق بخلقه من الصورة - [00:26:02](#)

كاملة التي صوره الله عز وجل عليها وما يتعلق ايضا بصفاته التي جبله الله عز وجل عليها من الصفات الحميدة والاخلاق الفاضلة وكما قال ربنا عز وجل عنه انك لعلى خلق عظيم وانك لعلى خلق عظيم. فعليه الصلاة والسلام كان على - [00:26:21](#) عظيم على عظيم من الاخلاق او على اخلاق عظيمة وكان في الجاهلية يسمى ويلقب بالامين عليه الصلاة والسلام وحتى انه في الليلة التي اراد ان يهاجر فيها من مكة الى المدينة - [00:26:44](#)

على ما كان بينه وبين الكفار ومن شنعان ومن محاولتهم لقتله الا انهم كانوا يودعون عنده امانتهم. ولذلك قال وسلعة سام لعلى يعني عندما امر ان يبيت في فراشه امره ايضا ان يرد الامانات - [00:27:03](#)

التي كان المشركون يؤمنون بها او يؤمنونها عند الرسول صلى الله عليه وسلم وثبت في البخاري انه عندما كانوا يحملون الحجارة هو ما عم العباس في بناء الكعبة قبل البعثة ان ان العباس ابن عبد - [00:27:29](#)

المطلب رضي الله عنه قال للرسول عليه الصلاة والسلام لعلك تخلع ازارك وتحمل عليه وتحمل فيه الحجاوة فعندما فعل خوى صبيعا عليه الصلاة والسلام بغشي عليه لبس ازاره عليه الصلاة والسلام. فلا شك ان الله عز وجل حفظه - [00:27:47](#)

لكن لا شك انه قبل ان ينزل عليه الوحي كان ضالا كما قال عز وجل. ووجدك ضالا فهدى لا شك ان كل انسان ضال الا من هداهم الله عز وجل كما في صحيح مسلم من حديث عياض ابن حمار قل عفوا كما في حديث كما - [00:28:11](#)

في حديث ابي داود رواه مسلم وغيره يا عبادي كلكم ضال الا من هديته كل واحد ضال الا من هداه الله عز وجل ولعلى اقف عند هذا - [00:28:34](#)